

The Degree to Which Teachers of the First Cycle of Basic Education Practice Classroom Management Strategies and Their Relationship to Some Variables A Field Study in the City of Lattakia

Dr. Rawaa Aref Jnad^{*}
Rasha Asad Abbas^{**}

(Received 20 / 5 / 2023. Accepted 5 / 7 / 2023)

□ ABSTRACT □

The goal of the research is to introduce the degree of practicing teachers of the first episode of basic education in the city of Latakia for class management strategies, and to study whether there are statistically significant differences between the average degrees of teachers of the first episode of basic education in Latakia for the class management strategies according to variables (sex, the number of years of experience, educational qualification).

The research adopted the descriptive analytical approach, and the research community included all the teachers of the first cycle of basic education in the city of Lattakia, whose number was (2225) male and female teachers, and a simple random sample was drawn by (15%) from the original community, so that the number of its members reached (334). male and female teachers, where the researcher distributed the questionnaire, the research tool, to them, and (311) complete questionnaires were retrieved and valid for statistical analysis.

The results of the research showed that the degree of practice of classroom management strategies among the sample members of the first cycle of basic education teachers in Lattakia was high. The simple intervention strategy came in the first place, followed by the moderate intervention strategy in the second place, and in the last place the broader intervention strategy.

There is no effect of the gender variable on the degree of practicing the classroom management strategies of the first-cycle teachers in the city of Lattakia.

There is an effect of the variables of years of experience and educational qualification on the degree of practice of classroom management strategies by the sample members of the first cycle teachers of basic education in Lattakia city in favor of the advanced years of experience and those who hold educational qualifications.

Keywords: Classroom Management Strategies, Teachers, Basic Education, Simple Intervention Strategy, Moderate Intervention Strategy, Broader Intervention Strategy.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

^{*} Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

^{**} Postgraduate Student (Masters), Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria. rasha.abbas@tishreen.edu

درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لاستراتيجيات إدارة الصف وعلاقتها ببعض المتغيرات "دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية"

د. روعة عارف جناد*

رشا أسد عباس**

(تاريخ الإيداع 20 / 5 / 2023. قبل للنشر في 5 / 7 / 2023)

□ ملخص □

هدف البحث إلى تعرّف درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف، ودراسة فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل التربوي). اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع البحث جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، والبالغ عددهم (2225) معلم ومعلمة، وقد تمّ سحب عينة عشوائية بسيطة بنسبة (15%) من المجتمع الأصلي، بحيث بلغ عدد أفرادها (334) معلماً ومعلمة، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة أداة البحث عليهم، وتمّ استرداد (311) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي. أظهرت نتائج البحث أنّ درجة ممارسة أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف كان بدرجة مرتفعة، وقد جاءت استراتيجية التدخل البسيط في المرتبة الأولى تليها استراتيجية التدخل المعتدل في المرتبة الثانية وفي المرتبة الأخيرة استراتيجية التدخل الأوسع. لا يوجد تأثير لمتغير الجنس على درجة ممارسة أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف. يوجد تأثير لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل التربوي على درجة ممارسة أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف لصالح سنوات الخبرة المتقدمة وممن يحملون مؤهل تربوي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات إدارة الصف، المعلمون، التعليم الأساسي، استراتيجية التدخل البسيط، استراتيجية التدخل المعتدل، استراتيجية التدخل الأوسع.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

*أستاذ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

**طالبة ماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مقدمة:

يُعدّ المعلم من أهم عناصر العملية التعليمية التعليمية قديماً وحديثاً على حدٍ سواء، لما له من دور كبير في تحقيق أهداف العملية التعليمية، والعمل على الارتقاء بها، فهو الأساس في مشاريع إصلاح التعليم، فمهما بلغت كفاءة العناصر الأخرى للعملية التعليمية، تبقى محدودة التأثير ما لم يوجد معلم كفء مؤهل تأهيلاً تربوياً حديثاً، يساهم في بناء جيل واع مثقف، على علم ودراية بكل ما يحيط به، قادر على مواجهة تحديات العصر؛ فالمعلمون هم دعاة إصلاح وتغيير وتطوير وابتكار، وعلى عاتقهم تقع مسؤولية إعداد النشء والأجيال القادمة، وهم يتولون مسؤولية تشكيل أفراد المجتمع في مختلف مجالات الحياة، وكل ذلك يتم من خلال إدارته الحكيمة الفعّالة لصفه (حماد، 2021، ص1).

تُعتبر إدارة الصف فناً يرتكز على أصول علمية ونظريات تربوية ينبغي على كل معلم ومعلمة الإلمام بها حتى يكون الصف بيئة تعليمية جاذبة، ويكون المعلم معلماً ناجحاً، وإدارة الصف كمفهوم أعمق وأشمل من عملية ضبط الطلبة والمحافظة على هدوئهم والالتزام بتعليمات المعلم؛ فإدارة الصف تهتم بتوفير المناخ النفسي والاجتماعي للطلبة إضافةً إلى تنظيم البيئة المادية من أثاث وتجهيزات ووسائل تعليمية، كما تشمل على التخطيط للعملية التعليمية وطبيعة التفاعل الصفّي للطلبة لضمان حدوث عملية التعلم بصورة فعّالة، وإتباع الأسلوب المثّل لإدارة الصف. وكلما زادت فاعلية إدارة الصف كلما تمكن المعلم من الخروج من دائرة الطريقة التقليدية المعتمدة على إظهار الصرامة لحفظ النظام إلى استخدام استراتيجيات حديثة لإدارة العملية التعليمية وزيادة تعلم الطلبة وتواصلهم الصفّي، إضافةً إلى إكسابهم المهارات الاجتماعية الضرورية للحياة بصورة مصغرة والحياة الاجتماعية بصورة أكبر، ومن هنا يتحول دور المعلم من الملحق والناقل للمعلومات والمعرفة إلى العمل على تنظيم المواقف التعليمية، وتوجيه تلاميذه للقيام بالنشاط اللازم لتحقيق الأهداف المنشودة (الياسين والمسيليم، 2014، ص52).

مشكلة البحث:

تعتبر عملية إدارة الصفوف الدراسية والتحكم والسيطرة على سلوكيات الطلاب الصفية الشغل الشاغل لمعظم المعلمين في مراحل التعليم، وذلك لما لها من آثار على النتائج التي يمكن أن يحققها المعلم من العمل التدريسي، وكذلك لما لها من آثار على نجاح المعلم أو فشله في أداء الدور المطلوب منه كمعلم.

وقد تبدو عملية إدارة الصف سهلة لبعض المعلمين وخاصةً الجدد منهم، إلا أنها عملية تتطلب عناية ودراية؛ فكثير من المعلمين يضيعون جزءاً كبيراً من وقت الحصة في ضبط الصف وإدارته، مما يؤثر سلباً على العملية التعليمية ومسيرتها؛ فعلمية إدارة الصف ليست عملية جامدة بل هي عملية ديناميكية متغيرة، تتأثر بعوامل متعددة أهمها خصائص الطلبة وطبيعة المادة والمعلم والمدرسة والإمكانيات المتوفرة.

وتتوقف كفاءة المعلم وفاعليته إلى حد كبير على حسن إدارته للصف والمحافظة على النظام فيه، لذلك لا بد للمعلمين أن يمتلكوا مهارات واستراتيجيات إدارة الصف وضبطه حتى يكونوا قادرين على مساعدة تلاميذهم على بلوغ الأهداف التي تحقق النتائج المرغوبة.

وفي هذا الصدد بينت دراسة حني (2017) أنّ استراتيجيات إدارة الصف لدى المعلمين تميل إلى الإيجابية، حيث يُحدد المعلمون قواعد السلوك وقوانينه وتعليماته ويشجعون التلاميذ على الالتزام بها وتذكيرهم بين فترة وأخرى، كما أنهم يقيمون علاقات إيجابية داخل الصف، لأنّ إقامة علاقات متوازنة مع التلاميذ تهيئهم للتعلم، وتوجد لدى المعلم اتجاهات

إيجابية نحو المتعلمين، مما يجعل التلاميذ منضبطين ذاتياً، وملتزمين طوعياً ومنتهيين للدرس، وأنّ التعلم الناجح والإدارة الصفية الفعّالة ثمرتان من ثمار العلاقة الشخصية الإيجابية بين المعلم والطالب.

وأظهرت دراسة الدلاييح والمومني (2017) أنّ كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم، وعدد التلاميذ الكبير في الصف، والتعليمات المدرسية التي تحد من حرية عمل المعلمين، وإهمال دور المعلم في البناء الاجتماعي من قبل مؤسسات المجتمع، وانعكاس الظروف الاقتصادية الصعبة للمعلم على أدائه التعليمي، وقلة المدة الزمنية المخصصة للمنهج المقرر، وعدم فهم الطلبة للأنظمة والتعليمات الصفية، قلة الانضباط الذاتي داخل الصف، وعدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلبة، جميعها عوائق تواجه معلمين ومعلمات التربية الوطنية والمدنية في إدارة وضبط الصفوف.

بناءً على ما سبق قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية في مدرسة الشهيد بونس رضوان تخللها حضور ثلاثة دروس لملاحظة سلوك المعلمة واستراتيجياتها في إدارة الصف، حيث لاحظت الباحثة تركيز المعلمة على عملية حفظ النظام داخل الصف معتمدة المهارات والاستراتيجيات المباشرة القائمة على التعليمات والأوامر؛ وعلى الرغم من أنّ النظام قيمة أساسية يجب اكتسابها والافتتاح بها، إلا أنها لاحظت ضعفاً في امتلاك المهارات التنظيمية والأساليب الإدارية والسلوكية في إدارة العملية التربوية داخل الصف، مما يجعل الصف يفتقر أحياناً إلى الجو التربوي. وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف؟
ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- هل تختلف درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغير الجنس؟
- 2- هل تختلف درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟
- 3- هل تختلف درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغير تأهيل المعلم تربوياً؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

- 1- أهمية إدارة الصف باعتبارها عملية أساسية في العملية التعليمية، من خلال كون عملية التعليم الصفّي تشكل عملية تفاعل إيجابي بين المعلم وتلاميذه، ويتم هذا التفاعل عبر نشاطات منظمة تتطلب ظروفاً وشروطاً مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها.
- 2- تكشف عن مدى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف.
- 3- يمكن أن يستفيد من نتائج هذا البحث المسؤولين في مديرية التربية باللاذقية، والقائمين على إعداد وتدريب المعلمين، بالإضافة إلى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

4- تقديم بعض التوصيات لمعالجة جوانب معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في استراتيجيات إدارة الصف إن وجدت، مما يساعدهم على تطوير أدائهم.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- تعرف درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف.
- 2- دراسة فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل التربوي).

فرضيات البحث:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية في درجة ممارستهم لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغير الجنس.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية في درجة ممارستهم لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية في درجة ممارستهم لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغير المؤهل التربوي.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وهو منهج "لدراسة أوصاف دقيقة للظواهر التي من خلالها يمكن تحقيق تقدم كبير في حل المشكلات، وذلك من خلال قيام الباحث بتصوير الوضع الراهن، وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر في محاولة لوضع تنبؤات عن الأحداث المتصلة" (أبو علام، 2010، ص285).

مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، والبالغ عددهم (2225) معلم ومعلمة موزعين على (23) مدرسة حسب الإحصاءات الرسمية لمديرية التربية في محافظة اللاذقية، وقد تم سحب عينة عشوائية بسيطة بنسبة (15%) من المجتمع الأصلي، بحيث بلغ عدد أفرادها (334) معلماً ومعلمة، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة أداة البحث عليهم، وتم استرداد (311) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

استراتيجية إدارة الصف: مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة، ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وهي مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي واجتماعي فعال (الياسين والمسيليم، 2014، ص58).

وتُعرف إجرائياً بأنها: الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لضبط التلاميذ في الصف بشكل فعال، من أجل خلق بيئة تعليمية إيجابية، ويُقاس بالدرجة التي سيحصل عليها معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (عينة البحث) على استبانة استراتيجيات إدارة الصف.

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي: هي المرحلة التعليمية التي يُعدّ فيها التعليم إلزامياً، والتي تشمل الصفوف من الأول الأساسي وحتى السادس الأساسي.

أدوات البحث:

- استخدمت الباحثة في هذا البحث استبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تمّ تصميمها وفقاً للخطوات الآتية:
- 1- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
 - 2- إعداد أداة البحث بصورتها الأولية التي تكونت من (35) عبارة.
 - 3- عرض الأداة على لجنة من المحكمين وحذف وتعديل وإضافة العبارات التي أجمع عليها المحكمون.
 - 4- وضع الاستبانة بصورتها النهائية والتي اشتملت على (35) عبارة، موزعة وفق الآتي:
 - أ- استراتيجية التدخل البسيط (12) عبارات، تمثل العبارات (1، 4، 7، 13، 16، 19، 22، 28، 31، 34). والعبارات السالبة (10، 25).
 - ب- استراتيجية التدخل المعتدل (12) عبارات، تشمل العبارات (2، 5، 8، 14، 17، 20، 26، 29، 35). والعبارات السالبة (11، 23، 32).
 - ج- استراتيجية التدخل الأوسع (11)، تشمل العبارات (3، 6، 9، 18، 21، 24، 27، 30، 33). والعبارات السالبة (12، 15).
- تمّ عرض الأداة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية، وذلك من أجل التأكد من صدق الأداة، وقد أجمع المحكمون على عبارات الاستبانة بأنها صالحة وقياس ما وضعت لقياسه، بينما كان لديهم ملحوظات تتعلق بالصياغة اللغوية، حيث تمّ تعديلها في ضوء ملاحظاتهم وآرائهم.
- تأكدت الباحثة من ثبات الاستبانة عن طريق استخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.884)، وهو ثبات جيد ومرتفع يفيد بأغراض البحث.
- للإجابة عن أسئلة الاستبانة تمّ الاعتماد على مقياس (ليكرت) الخماسي، والممثل بأرقام تصاعديّة لتعرف درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف، حيث تمّ إعطاء الدرجة (1) للإجابة ضعيفة جداً، والدرجة (2) للإجابة ضعيفة، والدرجة (3) للإجابة متوسطة، والدرجة (4) للإجابة مرتفعة، والدرجة (5) للدرجة مرتفعة جداً.
- استخدمت الباحثة في تحليل النتائج برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.25 أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات:

طول الفئة = درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا / عدد فئات الاستجابة

$$\text{طول الفئة} = 5 / 1 - 5 = 0.8$$

وبناءً عليه تكون فئات الدرجات وفق مقياس ليكرت على النحو الآتي:

المجال (مقياس ليكرت)	درجة الممارسة
1 - 1.8	ضعيفة جداً
1.81 - 2.60	ضعيفة
2.61 - 3.40	متوسطة
3.41 - 4.20	مرتفعة
4.21 - 5	مرتفعة جداً

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022-2023.

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية.

الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية تمثل (15%) من المجتمع الأصلي.

الدراسات السابقة:

1- دراسة كار Carr (2013) بعنوان:

The effects of teacher preparation programs on novice teachers regarding classroom management, academic preparation, time management and self-efficacy.

أثر برامج إعداد المعلم المبتدئ فيما يخص: إدارة الصف، الإعداد الأكاديمي، إدارة الوقت، الكفاءة الذاتية، الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر برامج إعداد المعلم المبتدئ (التقليدية والبديلة) على إدارة الصف والإعداد الأكاديمي وإدارة الوقت والكفاءة الذاتية للمعلم المبتدئ (من 1-5) سنوات خبرة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (12) معلماً مبتدئاً من مدارس مقاطعة ألبمارل بولاية فرجينيا من مختلف المراحل التعليمية (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية) منهم (6) تعلموا بالطرق التقليدية، و(6) بالطرق البديلة.

كشفت نتائج الدراسة وجود أثر للطرق التقليدية والبديلة على المعلم وممارساته لإدارة الصف والإعداد الأكاديمي، وإدارة الوقت والكفاءة الذاتية، حيث كانت الطرق البديلة أكثر أثراً من الطرق التقليدية، لذلك أكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بمساقات إدارة الصف في كليات التربية، وأهمية تحسين مستوى الإشراف على الطلبة المعلمين والمعلمين المبتدئين.

2- دراسة دوير Dwyer (2015) بعنوان:

Classroom management strategies that work for novice teachers.

استراتيجيات الإدارة الصفية لدى المعلمين المبتدئين، الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت الدراسة التعرف إلى استراتيجيات الإدارة الصفية لدى المعلمين المبتدئين مقارنة بالخبراء. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم أسلوب التحليل لعبارات لفظية للمعلمين، تمثلت في وصفهم للأحداث التي تدور في غرفة الصف وعلاقتها بالإدارة الصفية التي يمارسونها. استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت من أربع مجالات، وشمل مجتمع الدراسة جميع المعلمين والمعلمات المبتدئين في ولاية نيويورك، وتكونت عينة الدراسة من (0141) معلماً ومعلمة من المبتدئين في ولاية نيويورك في الصفوف (7-12).

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

1- أن الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون الخبراء للحد من المشكلات الصفية ومشكلات الانضباط الصفية ليست بالضرورة مفيدة لجميع المعلمين.

2- أن عقد دورات ومؤتمرات للمعلم المبتدئ تعتبر من الاستراتيجيات الفاعلة في تعزيز الإدارة الصفية.

3- إن إشراك المعلمين للطلبة في تولي المهام في الغرف الصفية تنمي الثقة والجوانب القيادية لديهم.

4- إن إشراك الطلبة في أنشطة التعلم مهم لتعزيز الإدارة الصفية.

3- دراسة حني (2016) بعنوان:

تمثل السلطة وعلاقتها باستراتيجيات إدارة الصف لدى المدرّس: دراسة ميدانية بالثانويات، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تمثّل السلطة واستراتيجيات إدارة الصف لدى المدرّسين في ثانويات: زاوية كنتة، انجزمير، تامست، فنوغيل، خالد بن الوليد بولاية ادرار في الجزائر. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (204) مدرساً ممن يزاولون تدريسهم في الثانويات الأتفة الذكر في جميع مستوياتها الثلاث (السنة الأولى ثانوي، السنة الثانية ثانوي، السنة الثالثة ثانوي) بولاية ادرار، وتمثّلت أدوات الدراسة بمقياس تمثّل السلطة، وهدفه الكشف عن تمثّلات المدرّس لمفهوم السلطة التي تشمل الأساتذة، ويشمل (36) فقرة موزعة على بعدين هما: بعد تمثّل السلطة المعرفية، وبعد تمثّل السلطة الضبطية. ومقياس استراتيجيات إدارة الصف، ويضم (35) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: بعد استراتيجية التدخل البسيط، وبعد استراتيجية التدخل المعتدل، وبعد استراتيجية التدخل الأوسع. أظهرت نتائج الدراسة أنّ تمثّلات السلطة واستراتيجيات إدارة الصف لدى المدرّسين تميل إلى الإيجابية، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تمثّل السلطة واستراتيجيات إدارة الصف لدى المدرّسين، وعدم وجود فروق في أبعاد تمثّل السلطة وفي أبعاد استراتيجيات إدارة الصف تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق حقيقية في بعد استراتيجية التدخل البسيط ولصالح المجموعة الثالثة تعزى لمتغير الأقدمية، وعدم وجود فروق حقيقية في بعدي استراتيجية التدخل البسيط واستراتيجية التدخل الأوسع تعزى لمتغير الأقدمية.

4- دراسة الدلابيح والمومني (2017) بعنوان:

المعوقات التي يواجهها معلمو التربية الوطنية والمدنية في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف من وجهة نظرهم في محافظة المفرق _ الأردن.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المعوقات التي يواجهها معلمي ومعلمات التربية الوطنية والمدنية في المدارس التابعة لمحافظة المفرق في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف من وجهة نظرهم في ثلاث مجالات: إدارية، وتعليمية، واجتماعية. تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون منهاج التربية الوطنية والمدنية في المديرات التابعة لمحافظة المفرق، وهي "مديرية قصبه المفرق، مديرية البادية الشرقية، مديرية البادية الغربية" والبالغ عددهم (193) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2016/2017، تمّ اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية فبلغ حجمها (58) معلماً ومعلمة، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وطورتا استبانة لجمع البيانات، تمّ التحقق من صدقها وثباتها، حيث بلغت (45) فقرة. وأظهرت النتائج أنّ المعوقات الإدارية احتلت المرتبة الأولى واتصلت أكثر الفقرات ذات التقييم المرتفع بكثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم، وعدد الطلبة الكبير في الصف، وتحد التعليمات المدرسية من حرية عمل المعلمين. وجاءت بالمرتبة الثانية المعوقات الاجتماعية حيث اتصلت بالمشكلات العائلية التي يعاني منها الطلبة، وإهمال دور المعلم في البناء الاجتماعي من قبل مؤسسات المجتمع، انعكاس الظروف الاقتصادية الصعبة للمعلم على أدائه التعليمي، كما اتصلت المعوقات التعليمية بقلة المدة الزمنية المخصصة للمنهاج المقرر، ويؤدي عدم فهم الطلبة للأنظمة والتعليمات الصفية إلى قلة الانضباط الذاتي داخل الصف. وعدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلبة. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع والخبرة التعليمية في تقديرات المعلمين والمعلمات للمعوقات التي يواجهونها في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف. وأكدت الدراسة بضرورة تبصير المسؤولين والإدارات المدرسية بأهم المعوقات التي يواجهها معلمين ومعلمات التربية الوطنية والمدنية في إدارة وضبط الصفوف لإشراكهم في تقديم الحلول والحد منها.

5- دراسة جوتا وأبيجيل Juta, Abigail (2018) بعنوان:

The place and role of effective classroom management in the improvement of mathematics education in Guateng province"

مكانة ودور الإدارة الفعالة للفصول الدراسية في تحسين تعليم الرياضيات في مقاطعة غونتغ، جنوب أفريقيا. هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات وخبرات معلمي الرياضيات أثناء استخدامهم لإدارة الفصل الدراسي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت المقابلة شبه المنظمة مع رؤساء الأقسام، ومناقشات جماعية مركزة مع معلمي الرياضيات، كذلك اعتمدت الملاحظة المحددة للجوانب الإدارية المختلفة في صفوف الرياضيات. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1- من المتوقع أن يقوم معلمو الرياضيات بمهام متعددة تتطلب مهارة إدارة جيدة للفصول، مما يؤدي إلى تحسن أداء المتعلمين.

2- أثبتت الدراسة أن تعليم الرياضيات الجيد لا يمكن فصله عن إدارة الفصول الدراسية بفعالية، وأن الإدارة الفعالة للفصول الدراسية ضرورية في محافظة غونتغ.

3- هناك عناصر عدة تعزز من الإدارة الفعالة للفصول الدراسية، وهي امتلاك الموارد المناسبة (المادية والبشرية)، المهارات والخصائص المهنية للمعلمين، إدارة الوالدين والمدرسة، دعم ومشاركة المتعلم الإيجابية. أكدت الدراسة على ضرورة إيجاد حلول للعديد من التحديات التي تؤثر على جهود المعلمين من أجل الحفاظ على بيئة تعليم وتعلم منظمة.

6- دراسة أحمد (2020) بعنوان:

مدى امتلاك المرحلة الأساسية في مدارس تربية البادية الجنوبية مهارات الإدارة الصفية وعلاقتها بمخرجات التعلم العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، الأردن.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في مدارس تربية البادية لمهارات الإدارة الصفية وعلاقتها بمخرجات التعلم والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات المرتبطة بموضوع الدراسة، واشتملت على (70) فقرة موزعة على أربعة محاور، وتكونت عينة الدراسة من (130) معلماً ومعلمة، وكانت عشوائية طبقية. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1- أن امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية البادية الجنوبية لمهارات الإدارة الصفية بدرجة مرتفعة، حيث جاء مجال البيئة الصفية المرتبة الأولى بتقدير مرتفع جداً، بينما جاءت بقية المجالات المتمثلة في (المهارات الإدارية، المهارات الفنية، البنية المعرفية والعلمية للإدارة الصفية) بتقدير مرتفع.

2- وجود علاقة قوية موجبة دالة إحصائياً بين كل من الدرجة الكلية لمهارات إدارة الغرفة الصفية والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات إدارة الصف، من الملاحظ أن الدراسات التي تناولت استراتيجيات إدارة الصف قليلة نسبياً، حيث أن أغلب الدراسات ركزت على مشكلات الإدارة الصفية، حيث أن البحث الحالي جديد في البيئة المحلية من ناحية تناوله استراتيجيات إدارة الصف (استراتيجية التدخل البسيط، استراتيجية

التدخل المعتدل، استراتيجية التدخل الأوسع)، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من الأدوات المعتدلة فيها للاستفادة منها في البحث الحالي، وتحديدًا دراسة حني (2016)، التي تناولت استراتيجيات التدخل البسيط والمعتدل والأوسع. وما يميز هذا البحث أنه ركز على إدارة البيئة الصفية والاستراتيجيات المناسبة لإدارة الصف بطريقة فعالة.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم إدارة الصف: يتخطى مفهوم التعلم الصفّي وإدارته تلك الممارسات الجدية المتمسكة بالجمود والتسلط وأنماط التفاعل الإنساني أحادية الاتجاه، إذ انتقل دور المعلم إلى مستويات تعقيداً وتشعباً وتوسعت المسؤوليات والواجبات لتعنى بجوانب شتى لا تقتصر على نقل المعرفة العلمية والنظرية، بل تتعدى ذلك إلى مفهوم الرعاية الشاملة من أجل المساعدة في تحقيق النمو الشخصي المتكامل؛ فالمعنى الحقيقي لمفهوم إدارة التعلم الصفّي يتضمن الضبط والنظام الذي يكفل الهدوء التام للتلاميذ في الصف، من أجل أن يتمكن المعلم من تحقيق النتائج المرصودة، وذلك من خلال ما يقوم به من إجراءات صفية تدريسية، كذلك فإنّ الضبط والنظام مكون رئيس في التعليم إذ بدونها لا يحدث تعلم، وبالتأكيد فإنّ إدارة الصف من أكثر الموضوعات التي تتمحور حولها اهتمامات المعلمين وعلى وجه الخصوص المبتدئون منهم، وكذلك الإداريون وأولياء الأمور، وحتى التلاميذ يتوقعون من المعلمين أن يكونوا إداريين فاعلين في غرفة الصف فعندما يستنفذ المعلم الوقت في إدارة المشكلات الصفية، يشعر التلاميذ بعدم الارتياح، ويكون الوقت المتاح للتعليم قليلاً، وبعبارة أخرى فإنّ الإدارة الصفية الجيدة، تعد أوقى العناصر أثراً في التعلم الأكاديمي (أبو جادو، 2000، ص66).

يُشير مفهوم إدارة الموقف التعليمي المرادف مفاهيمياً لمفهوم إدارة الصف إلى عمليات توجيهه وقيادة الجهود التي يبذلها المعلم وتلاميذه في غرفة الصف وأنماط السلوك المتصلة بها، باتجاه توفير المناخ اللازم لبلوغ الأهداف التعليمية المخططة، ويشير هذا المفهوم في جانب منه إلى عملية توجيهه وقيادة الجهود المبذولة من قبل المعلم وتلاميذه أثناء عملية التعليم والتعلم، فهو بهذا يشير إلى إدارة الشؤون والظروف المختلفة التي تجعل من التعليم في غرفة الصف أمراً ممكناً في ضوء الأهداف التعليمية المحددة (الكناني، 2020، ص61).

ويشير (عدس، 1999، ص12) أنّ الإدارة الصفية هي: كل ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جواً تربوياً ومناخاً ملائماً يمكن المعلم والتلميذ معاً في بلوغ الأهداف التربوية، وهي مجموعة عمليات متداخلة بعضها مع البعض تتكامل فيما بينها ويقوم شخص معين أو أشخاص بشكل يساعد على بلوغ أهداف معينة مخطط لها ومحددة بشكل مسبق.

بناءً على ما سبق، إنّ إدارة الصف ليست غاية في ذاتها بل هي وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتي تتصل بالمعلم والمتعلم والتدريس وقاعة الدرس ونوعية التفاعل، ويمكن تعريفها بأنها: تلك العمليات التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف من الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف المناسبة للتعليم، مما يحدث تغييرات مرغوبة فيها في سلوك المتعلمين التي تتسق مع ثقافة المجتمع الذي ينتموا إليه.

ثانياً: أهم الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في إدارة الصف:

استراتيجيات إدارة الصف هي: الاستراتيجيات التي تحافظ على النظام أو تعيده فوراً إلى غرفة الصف، وتمنع تكرار حدوث المشكلة، وتجعل التلاميذ يتصرفون بشكل مناسب في المواقف المشابهة (العاجز والبناء، 2002، ص21)، من المفيد استخدام استراتيجيات معينة لإدارة الصف، ولكن من الصعب شمولية تلك الاستراتيجيات، واحتوائها لكل

المخالفات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن تلميذ، أو مجموعة من التلاميذ؛ وذلك لتباين تلك المخالفات وتنوعها، واختلاف العوامل المسببة في صدورها من تلميذ لآخر.

(1) استراتيجية التدخل البسيط: وتشمل الاستراتيجيات الواردة في هذه المجموعة ما يلي (جابر، 2006، ص452):

- 1- التلميحات، أو الإشارات غير اللفظية (رفع السبابة).
2. التلميح اللفظي: التنبيه على الالتزام بالقوانين الصفية.
3. مواصلة النشاط التالي بسرعة: عدم ترك فراغ بين نشاط وآخر.
4. القرب الجسمي: على المعلم أن يكون أكثر قرباً من التلميذ مع استخدام الإشارات غير اللفظية.
5. لفت انتباه التلاميذ جميعاً: طرح أشكال أوسع من المشاركة.
6. إعادة توجيه السلوك: التذكير بالسلوك المناسب، كالجلوس على المقاعد بهدوء.
7. تقديم النشاط التعليمي اللازم: كأن يتفقد المعلم عمل التلميذ، أو يطرح أسئلة قصيرة، أو يقدم المساعدة اللازمة.
- 8- إصدار أمر بإيقاف السلوك: على المعلم أن يخبر التلميذ، أو المجموعة بالكف عن السلوك غير المناسب.
- 9- إتاحة الفرصة للتلميذ للاختيار: يراعى إبلاغ التلميذ بأن لديه الفرصة للاختيار، وإما أن يتصرف بشكل مناسب، وإما أن يستمر في مخالفته، وينتظر العقاب المقرر، كإخباره القيام بعمله بهدوء، أو يجلس وحده؛ كي يؤدي النشاط الذي كلف به.

(2) استراتيجية التدخل المعتدل: الاستراتيجيات الواردة في هذه المجموعة هي عقوبات معتدلة تعمل مباشرة على إيقاف

المشكلة السلوكية، وتتطوي على إمكانية أكبر لحدوث مقاومة، وأهمها (الحريري، 2007، ص57):

1- التوقف عن منح التلميذ امتيازاً، أو نشاطاً مرغوباً: كعدم منح التلميذ المسيء حرية الحركة في غرفة الصف بدون إذن.

2- إبعاد، أو نقل التلميذ، أو المجموعة المخالفة من أماكنهم.

3- استخدام الجزاء: من خلال مطالبة التلميذ بتكرار عمل ما كجزاء.

4- أن يوقع المعلم جزاء الحجز: عدم السماح للطالب المخالف، أو المجموعة المخالفة بالنزول، أو الخروج إلى أماكن التفسح أثناء الفسحة.

(3) استراتيجية التدخل الأوسع: في حالة عدم استجابة الطلاب للتدخل البسيط، أو المعتدل، وعندما يستمر سلوكهم

في تعطيل الأنشطة الصفية، وفي التأثير سلباً على تعلمهم، وتعلم الآخرين؛ يراعى استخدام واحدة، أو أكثر من الاستراتيجيات الآتية؛ لأن استخدامها يساعد المعلم في التقليل من السلوكيات غير المرغوب فيها، وأهم تلك

الاستراتيجيات (العاجز، 2009، ص29):

أ- الاجتماع مع ولي الأمر.

ب- إتباع أسلوب حل المشكلة، من خلال: تحديد المشكلة، مناقشة الحلول البديلة، الحصول على التزام بتجربة أحد تلك الحلول، وحسب الظروف.

ج- استخدام الإجراءات الداخلية الآتية:

1- الإشارة غير اللفظية، أو اللفظية، إذا لم يتوقف التلميذ عن المخالفة.

2- أن يطلب المعلم من التلميذ المخالف إتباع القانون المطلوب.

3- إذ استمر السلوك؛ يخبر التلميذ بين التوقف، أو وضع خطة لمعالجته.

4- إذا واصل التلميذ المخالف سلوكه غير المرغوب فيه؛ يطلب منه الانتقال إلى مكان معين من الصف، لكتابة خطة علاجية.

5- إذ رفض التلميذ الانتقال، يُرسل إلى إدارة المدرسة، لتتخذ بحقه إجراء أشد، وقد يتم استدعاء ولي أمره ليتعاون مع المدرسة في تعديل سلوكه، وإذا استخدم أي عقاب فيجب أن يتم استخدامه في الوقت المناسب بشكل حاسم وبدون تأخير حتى يرتبط العقاب بالسلوك غير المقبول من جهة، وليكون لهذا العقاب أثره في نفس التلميذ المعني والتلاميذ الآخرين من جهة أخرى، مع ما للعقاب من آثار سلبية تعود على التلاميذ والمعلمين على حد سواء، وفي هذا الصدد يوصي (البديري، 2004، ص325) أنه إذا تكررت مخالقات التلميذ يجب إحالته إلى مجلس تأديبي في المدرسة ليتخذ في حقه الإجراء المناسب على أن يكون أعضاء هيئة المجلس ممن لهم علاقة بالتلميذ مع المعلمين أو الإداريين ليكون القرار الصادر ناجماً عن قناعة تامة، ومعتمداً على معرفتهم بالتلميذ وقناعاتهم عنه وبخاصة إذا تكررت مخالقاته، أو لأن تصرفاته تعرضه وتعرض غير من التلاميذ للأذى.

النتائج والمناقشة:

أولاً: ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف؟

لتحديد درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (عينة البحث) لاستراتيجيات إدارة الصف، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة، وحسب كل استراتيجية (التدخل البسيط، التدخل المعتدل، التدخل الأوسع)، وذلك وفق الآتي:

أ- ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (عينة البحث) لاستراتيجية التدخل البسيط:

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لدرجة ممارسة أفراد العينة لاستراتيجية التدخل البسيط

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الممارسة
1	أهز رأسي أمامه.	3.89	0.513	77.8	مرتفعة
4	أحذره بالإشارة إليه.	3.78	0.503	75.6	مرتفعة
7	ألثقت نحوه.	3.78	0.575	75.6	مرتفعة
10	أحذق فيه.	3.98	0.622	79.6	مرتفعة
13	أتجاهله.	3.71	0.612	74.2	مرتفعة
16	أذكره بقواعد الانضباط الصفية.	3.69	0.521	73.8	مرتفعة
19	أخبره بالقيام بعمله بهدوء.	3.73	0.575	74.6	مرتفعة
22	اقترب إلى جواره.	3.81	0.646	76.2	مرتفعة
25	ألمسه في كتفه.	3.65	0.655	73	مرتفعة
28	أقف خلفه.	3.67	0.642	73.4	مرتفعة
31	أصدر أمر بإيقاف السلوك.	3.55	0.754	71	مرتفعة
34	أجلسه في مقعد لوحده.	3.74	0.648	74.8	مرتفعة
	المتوسط العام	3.75	0.465	75	مرتفعة

يبين الجدول رقم (1) أن جميع بنود استراتيجية التدخل البسيط حصلت على قيم متوسط حسابي تقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل درجة الممارسة "بدرجة مرتفعة" وفق مجالات مقياس ليكرت، وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع بنود استراتيجية التدخل البسيط (3.75)، وهي تقابل درجة الممارسة "بدرجة مرتفعة"، وهذا يدل على أن ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (عينة البحث) لاستراتيجية التدخل البسيط كانت بدرجة مرتفعة وبأهمية نسبية (75%).

ب- ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (عينة البحث) لاستراتيجية التدخل المعتدل:

الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لدرجة ممارسة أفراد العينة لاستراتيجية التدخل المعتدل

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الممارسة
2	أخصم منه علامات.	3.61	0.788	72.2	مرتفعة
4	أستدعي ولي أمره.	3.87	0.571	77.4	مرتفعة
8	أمنعه من الاشتراك في نشاط يرغب فيه.	3.33	0.783	66.6	متوسطة
11	أمدح زميله.	3.55	0.718	71	مرتفعة
14	أوقفه في آخر الصف.	3.76	0.579	75.2	مرتفعة
17	أطلب منه الإجابة عن السؤال.	3.75	0.642	75	مرتفعة
20	أكلفه بعقوبة (كتابة جملة مئة مرة مثلاً).	3.23	0.772	64.6	متوسطة
23	أنصحه.	4.13	0.671	82.64	مرتفعة
26	أغير له مكانه.	3.79	0.632	75.8	مرتفعة
29	أصعده إلى السبورة.	3.59	0.716	71.8	مرتفعة
32	أطلب منه تنظيف الصف.	2.45	0.789	49	ضعيفة
35	أذكره بنتائجه أمام زملائه.	3.63	0.739	72.6	مرتفعة
	المتوسط العام	3.56	0.469	71.2	مرتفعة

يبين الجدول رقم (2) أن معظم بنود استراتيجية التدخل المعتدل حصلت على قيم متوسط حسابي تقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل درجة الممارسة "بدرجة مرتفعة" وفق مجالات مقياس ليكرت، باستثناء البندين (8، 20)، فيقابلان درجة الممارسة "بدرجة متوسطة"، والبندين رقم (32)، والذي يقابل درجة الممارسة "بدرجة ضعيفة"، وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع بنود استراتيجية التدخل المعتدل (3.56)، وهي تقابل درجة الممارسة "بدرجة مرتفعة"، وهذا يدل على أن ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (عينة البحث) لاستراتيجية التدخل المعتدل كانت بدرجة مرتفعة وبأهمية نسبية (71.2%).

ج- ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (عينة البحث) لاستراتيجية التدخل الأوسع:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لدرجة ممارسة أفراد العينة لاستراتيجية التدخل الأوسع

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الممارسة
3	أكلفه بعمل إضافي.	3.51	0.741	70.2	مرتفعة
6	أطرده من الصف.	2.33	0.725	46.6	ضعيفة
9	أوبخه أمام زملائه.	3.72	0.652	74.4	مرتفعة
12	أحرمه من إجراء الامتحان.	1.66	0.709	33.2	ضعيفة جداً
15	أفصله من المدرسة.	1.55	0.773	31	ضعيفة جداً
18	أطلب نقله إلى شعبة أخرى.	3.68	0.638	73.6	مرتفعة
21	أرسله إلى مدير المدرسة.	3.91	0.605	78.2	مرتفعة
24	أطلب نقله إلى مدرسة أخرى.	4.11	0.576	82.2	مرتفعة

متوسطة	65.6	0.775	3.28	أمنه من الدخول إلى حصتي.	27
متوسطة	67.2	0.756	3.36	أتسامح معه.	30
مرتفعة	75.2	0.657	3.76	أعمل على حل مشكلته الخاصة.	33
متوسطة	63.4	0.846	3.17	المتوسط العام	

يبين الجدول رقم (3) أنّ معظم بنود استراتيجية التدخل الأوسع حصلت على قيم متوسط حسابي تقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل درجة الممارسة "بدرجة مرتفعة" وفق مجالات مقياس ليكرت، باستثناء البندين (27، 30)، فيقابلان درجة الممارسة "بدرجة متوسطة"، والبندين رقم (6)، والذي يقابل درجة الممارسة "بدرجة ضعيفة"، والبندين (12، 15)، واللذان يقابلان درجة الممارسة "بدرجة ضعيفة جداً"، وبشكل عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لجميع بنود استراتيجية التدخل الأوسع (3.17)، وهي تقابل درجة الممارسة "بدرجة متوسطة"، وهذا يدل على أنّ ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (عينة البحث) لاستراتيجية التدخل الأوسع كانت بدرجة متوسطة وبأهمية نسبية (63.4%).

د- ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية (عينة البحث) لاستراتيجيات إدارة الصف بشكل عام:

لتحديد درجة ممارسة استراتيجيات إدارة الصف من وجهة نظر أفراد العينة تمّ حساب المتوسط الحسابي الموزون لجميع الاستراتيجيات (التدخل البسيط، التدخل المعتدل، التدخل الأوسع) وفق الآتي:

الجدول (4) المتوسط الحسابي الموزون لتحديد درجة ممارسة استراتيجيات إدارة الصف

درجة الممارسة	المتوسط الحسابي العام	عدد البنود	الاستراتيجية
	\bar{x}	n	
مرتفعة	3.75	12	التدخل البسيط
مرتفعة	3.56	12	التدخل المعتدل
متوسطة	3.17	11	التدخل الأوسع

$$\bar{x} = \frac{(\bar{x}_1 \times n_1) + (\bar{x}_2 \times n_2) + (\bar{x}_3 \times n_3)}{n_1 + n_2 + n_3}$$

$$\bar{x} = \frac{(3.75 \times 12) + (3.56 \times 12) + (3.17 \times 11)}{12 + 12 + 11}$$

$$\bar{x} = \frac{122.59}{35}$$

$$\bar{x} = 3.50$$

تبين قيمة المتوسط الحسابي المرجح (3.50) أنّ درجة ممارسة استراتيجيات إدارة الصف لدى أفراد عينة الدراسة كان بدرجة مرتفعة، وبأهمية نسبية بلغت (72.2%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة، وبناء على معطيات الجداول (1، 2، 3) إلى أنّ المعلمون يحددون قواعد السلوك وقوانينه وتعليماته، ويشجعون التلاميذ على الالتزام بها، ويذكرونهم بها بين فترة وأخرى، حيث أنها تُعدّ وسائل للوقاية من المشكلات البسيطة، بالإضافة إلى ذلك قد يتخذ المعلمون إجراءات مسبقة قبل البدء بالدرس، وذلك بالتعرف على خصائص التلاميذ المعرفية والسلوكية، وذوي المشكلات السلوكية، حيث يتعاونون مع الزملاء والإدارة في سبيل تحديد ذلك، وهذا من شأنه أن يصبو عمل المعلم ويبعد قراراته عن الارتجال، ويجعل إجراءاته التدريسية أكثر وضوحاً، وتعلميه أكثر موضوعية، مما يقلل من فرص ظهور مشكلات سلوكية في صفه سواء كانت مشكلات بسيطة أم كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حني (2016)، والتي بينت أن استراتيجيات إدارة الصف التي يقوم بها المعلمون تميل إلى الإيجابية، كما تتفق مع نتائج دراسة جوتا وأبيجيل Juta, Abigail (2018)، والتي بينت أن معلمو الرياضيات يقومون بمهام متعددة تتطلب مهارة إدارة جيدة للفصول، مما يؤدي إلى تحسن أداء المتعلمين. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة دوير Dwyer (2015)، والتي بينت أن الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون الخبراء للحد من المشكلات الصفية ومشكلات الانضباط الصفية ليست بالضرورة مفيدة لجميع المعلمين.

ثانياً: اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية في درجة ممارستهم لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغير الجنس. لاختبار الفرضية تم تطبيق اختبار ت ستودنت (t. test) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين غير متساويتين بالحجم، وفق الآتي:

الجدول (5) نتائج اختبار T. test لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة ممارستهم لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغير الجنس

الاستراتيجية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نتائج اختبارات ستودنت		
					اختبار ليفين للتجانس	قيمة ف	احتمال الدلالة
					قيمة ت	درجة الحرية	احتمال الدلالة
التدخل البسيط	ذكر	61	3.65	.590	-1.791	309	.074
	أنثى	250	3.77	.427			
التدخل المعتدل	ذكر	61	3.57	.407	.168	309	.867
	أنثى	250	3.56	.484			
التدخل الأوسع	ذكر	61	3.19	.802	.200	309	.842
	أنثى	250	3.16	.858			
الدرجة الكلية	ذكر	61	3.47	.369	-4.92	309	.623
	أنثى	250	3.50	.399			

يبين الجدول (5) أن قيم المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (الذكور) فيما يتعلق بدرجة ممارسة استراتيجيات إدارة الصف (التدخل البسيط، التدخل المعتدل، التدخل الأوسع، الدرجة الكلية) كانت على التوالي (3.65، 3.57، 3.19، 3.47)، وهي تقابل درجة الممارسة (مرتفعة، مرتفعة، متوسطة، مرتفعة)، كما بلغت قيم المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (الإناث) على التوالي (3.77، 3.56، 3.16، 3.50)، وهي تقابل المستوى (مرتفعة، مرتفعة، متوسطة، مرتفعة). وتدل قيم احتمال الدلالة لاختبار ليفين على تجانس إجابات أفراد العينة (ذكور وإناث) فيما يتعلق باستراتيجيات إدارة الصف الفرعية والدرجة الكلية. وتدل قيم احتمال الدلالة على الاستراتيجيات الفرعية والدرجة الكلية على عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي إجابات أفراد العينة من الذكور والإناث في درجة ممارستهم لاستراتيجيات إدارة الصف، وذلك كون قيم احتمال الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبناءً عليه نقبل الفرضية الأولى (الصفوية)، والقائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية في درجة ممارستهم لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغير الجنس. وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمون وبغض النظر عن جنسهم متقاربون في نظرتهم إلى الممارسات الصفية تجاه التلاميذ، فهم يمارسون أساليب تعليمية وضبطية موافقة لتلك التي تظهر لديهم في صفوفهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة حني (2016)، والتي بينت عدم وجود فرق دال إحصائياً في أبعاد استراتيجيات إدارة الصف تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية في درجة ممارستهم لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA:

الجدول (6) الإحصاءات الوصفية لمتغير سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	فئات الخبرة	الاستراتيجية
.408	3.91	42	5-1 سنوات	التدخل البسيط
.483	3.73	123	10-6 سنوات	
.458	3.72	146	أكثر من 10 سنوات	
.465	3.75	311	Total	
.044	4.00	42	5-1 سنوات	التدخل المعتدل
.500	3.55	123	10-6 سنوات	
.434	3.43	146	أكثر من 10 سنوات	
.469	3.56	311	Total	
.391	3.70	42	5-1 سنوات	التدخل الأوسع
.822	3.20	123	10-6 سنوات	
.895	2.99	146	أكثر من 10 سنوات	
.846	3.17	311	Total	
.159	3.87	42	5-1 سنوات	الدرجة الكلية
.392	3.50	123	10-6 سنوات	
.374	3.38	146	أكثر من 10 سنوات	
.393	3.49	311	Total	

يبين الجدول (6) أن قيم المتوسطات الحسابية لفئات متغير سنوات الخبرة فيما يتعلق بدرجة ممارسة استراتيجيات إدارة الصف على الاستراتيجيات الفرعية والدرجة الكلية كانت متباينة فيما بينها، وكان ترتيبها وفق الآتي: أكثر من 10 سنوات، 6-10 سنوات، 1-5 سنوات.

الجدول (7) نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات

إجابات أفراد العينة على استبانة ممارستهم لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

Sig.	F	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات	مصدر التباين	الاستراتيجية
.049	2.965	.632	2	1.264	التباين بين المجموعات	التدخل البسيط
		.213	308	65.668	التباين داخل المجموعات	
			310	66.932	Total	
.000	27.805	5.218	2	10.436	التباين بين المجموعات	التدخل المعتدل
		.188	308	57.799	التباين داخل المجموعات	
			310	68.234	Total	
.000	12.778	8.502	2	17.004	التباين بين المجموعات	التدخل الأوسع
		.665	308	204.939	التباين داخل المجموعات	
			310	221.943	Total	
.000	30.376	3.950	2	7.900	التباين بين المجموعات	الدرجة الكلية
		.130	308	40.049	التباين داخل المجموعات	
			310	47.948	Total	

يبين الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة فيما يتعلق باستراتيجيات إدارة الصف الفرعية والدرجة الكلية، حيث أن قيم احتمال الدلالة أقل من مستوى الدلالة 0.05، ولتحديد مصادر الفروق قامت الباحثة بتطبيق اختبار "شيفيه" للمقارنات البعدية، وذلك وفق الآتي:

الجدول (8) نتائج اختبار شيفيه للفرق بين متوسطات إجابات

أفراد العينة على استبانة ممارستهم لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الاستراتيجية	الخبرة (I)	الخبرة (J)	فرق المتوسطين (I-J)	احتمال الدلالة	مجال الثقة 95%	
					أدنى قيمة	أدنى قيمة
التدخل البسيط	أكثر من 10 سنوات	6-10 سنوات	.175*	.034	.01	.34
		1-5 سنوات	.193*	.018	.03	.35
	6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-.175*	.034	-.34	-.01
		1-5 سنوات	.018	.753	-.09	.13
	1-5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-.193*	.018	-.35	-.03
		6-10 سنوات	-.018	.753	-.13	.09
التدخل المعتدل	أكثر من 10 سنوات	6-10 سنوات	.446*	.000	.29	.60
		1-5 سنوات	.566*	.000	.42	.71
	6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-.446*	.000	-.60	-.29
		1-5 سنوات	.120*	.025	.02	.22
	1-5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-.566*	.000	-.71	-.42
		6-10 سنوات	-.120*	.025	-.22	-.02
التدخل الأوسع	أكثر من 10 سنوات	6-10 سنوات	.502*	.001	.22	.79
		1-5 سنوات	.717*	.000	.44	1.00
	6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-.502*	.001	-.79	-.22
		1-5 سنوات	.215*	.032	.02	.41
	1-5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-.717*	.000	-1.00	-.44
		6-10 سنوات	-.215*	.032	-.41	-.02
الدرجة الكلية	أكثر من 10 سنوات	6-10 سنوات	.375*	.000	.25	.50
		1-5 سنوات	.492*	.000	.37	.62
	6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-.375*	.000	-.50	-.25
		1-5 سنوات	.117*	.008	.03	.20
	1-5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-.492*	.000	-.62	-.37
		6-10 سنوات	-.117*	.008	-.20	-.03

يبين الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائية بين فئة الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، وفئة الخبرة (6-10 سنوات)، و-1 (5 سنوات) لصالح فئة الخبرة (أكثر من 15 سنة)، وبين فئة الخبرة (6-10 سنوات)، وفئة الخبرة (01-5 سنوات) لصالح فئة الخبرة (6-10 سنوات). وهذا يدل أن درجة ممارسة أفراد العينة لاستراتيجيات إدارة الصف تزداد بازدياد سنوات الخبرة. وتُفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمون الذين لديهم سنوات خبرة طويلة لديهم إلمام كاف بأساليب واستراتيجيات إدارة الصف بسبب تراكم الخبرة المتعلقة بهذه الاستراتيجيات لديهم على عكس المعلم الذي لديه سنوات خبرة قليلة، حيث تكون خبرته في إدارة الصف وأساليب التعامل مع التلاميذ ضعيفة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حني (2016)، والتي بينت وجود فرق دال إحصائياً في استراتيجيات التدخل البسيط لصالح القدمية في العمل، بينما تختلف معها في بعدي التدخل المعتدل والأوسع، حيث أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائياً وفق متغير الخبرة.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية في درجة ممارستهم لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغير المؤهل التربوي.

لاختبار الفرضية تم تطبيق اختبار ت ستودنت (t. test) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين غير متساويتين بالحجم، وفق الآتي:

الجدول (9) نتائج اختبار T. test لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استبانة ممارستهم لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغير المؤهل التربوي

الاستراتيجية	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نتائج اختبارات ستودنت		
					اختبار ليفين للتجانس	قيمة ف	احتمال الدلالة
					قيمة ت	درجة الحرية	احتمال الدلالة
التدخل البسيط	غير تربوي	143	3.69	.471	2.001	309	.043
	تربوي	168	3.80	.455			
التدخل المعتدل	غير تربوي	143	3.43	.452	1.438	309	.000
	تربوي	168	3.67	.457			
التدخل الأوسع	غير تربوي	143	2.99	.910	27.521	309	.001
	تربوي	168	3.32	.759			
الدرجة الكلية	غير تربوي	143	3.37	.389	.713	309	.000
	تربوي	168	3.59	.369			

يبين الجدول (9) أنّ قيم المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (المؤهل غير تربوي) فيما يتعلق بدرجة ممارسة استراتيجيات إدارة الصف (التدخل البسيط، التدخل المعتدل، التدخل الأوسع، الدرجة الكلية) كانت على التوالي (3.69، 3.43، 2.99، 3.37)، وهي تقابل درجة الممارسة (مرتفعة، مرتفعة، متوسطة، متوسطة)، كما بلغت قيم المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (المؤهل تربوي) على التوالي (3.80، 3.67، 3.32، 3.59)، وهي تقابل المستوى (مرتفعة، مرتفعة، متوسطة، مرتفعة). وتدل قيم احتمال الدلالة لاختبار ليفين على تجانس إجابات أفراد العينة (مؤهل تربوي وغير تربوي) فيما يتعلق باستراتيجيات إدارة الصف الفرعية (باستثناء استراتيجية التدخل الأوسع) والدرجة الكلية. وتدل قيم احتمال الدلالة على الاستراتيجيات الفرعية والدرجة الكلية إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي إجابات أفراد العينة ممن يحملون مؤهل تربوي وغير تربوي في درجة ممارستهم لاستراتيجيات إدارة الصف، وذلك كون قيم احتمال الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا الفرق لصالح المعلمين الذين يحملون مؤهل تربوي. وبناءً عليه نرفض الفرضية الثالثة (الصفوية)، والقائلة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية في درجة ممارستهم لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغير المؤهل التربوي، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق بين متوسطي درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية في درجة ممارستهم لاستراتيجيات إدارة الصف تبعاً لمتغير المؤهل التربوي. وتُفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ المعلمون من خريجي كلية التربية أو الحاصلين على دبلوم تأهيل تربوي يتلقون مواد تتعلق بالإدارة الصفية، وكيفية إدارة الصف بشكل جيد، مما يعطيهم القدرة على الإحاطة باستراتيجيات إدارة الصف واستخدامها بشكل مناسب أثناء التدريس.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- 1- إنّ درجة ممارسة أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف كان بدرجة مرتفعة، وبأهمية نسبية بلغت (72.2%)، وقد جاءت استراتيجية التدخل البسيط في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت استراتيجية التدخل المعتدل في المرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، أما استراتيجية التدخل الأوسع فجاءت في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة.
- 2- لا يوجد تأثير لمتغير الجنس على درجة ممارسة أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف.

- 3- يوجد تأثير لمتغير سنوات الخبرة على درجة ممارسة أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف لصالح سنوات الخبرة المتقدمة.
- 4- يوجد تأثير لمتغير المؤهل التربوي على درجة ممارسة أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية لاستراتيجيات إدارة الصف لصالح المعلمين الذين يحملون مؤهل تربوي.

التوصيات

- 1- تخفيف العبء التدريسي عن المعلم، ليتفرغ بصورة أفضل لمعالجة الأوضاع والمواقف التعليمية والسلوكية داخل غرفة الصف.
- 2- ضرورة عقد دورات تدريبية وورش العمل لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي، ومواكبة ما يستجد من استراتيجيات وأساليب حديثة وداعمة لإدارة غرفة الصف، بالإضافة إلى المحافظة على المدى الجيد من امتلاك المعلمين لاستراتيجيات الإدارة الصفية.
- 3- ضرورة مراعاة العدد المناسب لعدد التلاميذ في الصف بما يتفق مع معايير الجودة، وبشكل يسمح بحرية الحركة والتنقل في الصف، مما يجعل الصف أكثر انضباطاً.
- 4- الاستفادة من مجالس أولياء الأمور بما يسهم في زيادة الوعي لدى الأهالي بأهمية التعاون مع المعلم لصالح التلميذ.
- 5- الاستفادة من نتائج البحث الحالي واستخدام استراتيجيات إدارة الصف سواء التدخلات البسيطة أم المعتدلة أو الأوسع، وبما يتفق مع طبيعة الحالة.

المراجع:

أ- المراجع العربية:

- 1- أبو جادو، صالح (2000). علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، الأردن، 66.
- 1 -Abu Jado, Salih (2000). Educational Psychology, second edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan, 66.
- 2- أبو علام، رجاء محمود (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة الخامسة، دار النشر للجامعات، القاهرة، 285.
- 2 -Abu Allam, Rajaa Mahmoud (2006). Research Methods in Psychological and Educational Sciences, Fifth Edition, Universities Publishing House, Cairo, 285.
- 3- أحمد، سماح زكريا (2020). أثر استراتيجية المجموعات الثرثرة على الاستماع الناقد وقلق التواصل الشفهي لدى طلاب اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الثاني، يونيو، 57-90.
- 3 -Ahmed, Samah Zakaria (2020). The effect of the chattering group strategy on critical listening and oral communication anxiety among students of English as a foreign language, Journal of the Faculty of Education, Menoufia University, No. 2, June, 57-90.
- 4- البدرى، طارق عبد الحميد (2005). أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، الأردن، 325.
- 4 -Al-Badri, Tariq Abdel-Hamid (2005). Fundamentals of educational administration and its concepts, second edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan, 325.

- 5- جابر، عبد الحميد جابر (2006). علم النفس التربوي، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 452.
- 5 -Jaber, Abdul Hamid Jaber (2006). Educational Psychology, third edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt, 452.
- 6- الحريري، رافدة (2007). الإدارة والتخطيط التربوي، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن، 57.
- 6 -Hariri, Rafida (2007). Educational administration and planning, first edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan, 57.
- 7- حماد، وفاء عيد إبراهيم (2021). دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في المحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تطويره، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- 7 -Hammad, Wafaa Eid Ibrahim (2021). The role of educational supervision in developing the classroom management skills of basic stage teachers in the southern governorates of Palestine and ways to develop it, master's thesis, the Islamic University of Gaza, Palestine.
- 8- حني، سليمان (2016). تمثل السلطة وعلاقتها باستراتيجيات إدارة الصف لدى المدرّس: دراسة ميدانية بالثانويات، مجلة التنمية البشرية، العدد (6)، مارس، جامعة وهران 2، 136-150.
- 8 -Hani, Suleiman (2016). Representing authority and its relationship to classroom management strategies for teachers: a field study in secondary schools, Journal of Human Development, Issue (6), March, University of Oran 2, 136-150.
- 9- الدلابيح، هيفاء عبد الهادي حمدان؛ والمومني، هيام عقلة سالم (2017). المعوقات التي يواجهها معلمو التربية الوطنية والمدنية في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف من وجهة نظرهم في محافظة المفرق، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة بالدانمارك، العدد (20)، 30 نيسان أبريل، 222-249.
- 9 -Al-Dalabeh, Haifa Abdel-Hadi Hamdan; and Al-Moumani, Hayam Uqla Salem (2017). Obstacles faced by teachers of national and civic education in implementing classroom management strategies from their point of view in Mafrq Governorate, Journal of the Arab Open Academy in Denmark, Issue (20), April 30, 222-249.
- 10- العاجز، فؤاد علي مصطفى (2009). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 29.
- 10 -The Helpless, Fouad Ali Mustafa (2009). Classroom management problems facing primary school teachers in UNRWA schools in Gaza and ways to overcome them, master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine, 29.
- 11- العاجز، فؤاد علي؛ والبناء، محمد (2007). الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة، غزة، فلسطين، 21.
- 11 -The Impotent, Fouad Ali; Walbanna, Mohammed (2007). Classroom management between theory and practice, third edition, Gaza, Palestine, 21.
- 12- عدس، محمد عبد الرحيم (1999). المعلم في صفه، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 12.
- 12 -Adass, Mohamed Abdel-Rahim (1999). The teacher is in his class, first edition, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Amman, Jordan, 12.

13- الكناني، صبيح كرم زامل (2020). ديناميات إدارة الصف الفعّال في المدارس الثانوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة السلام، المجلد (3)، العدد (1)، 78-51.

13 -Al-Kinani, Sabih Karam Zamil (2020). The dynamics of effective classroom management in secondary schools from the perspective of faculty members, Journal of the University of Peace, Volume (3), Issue (1), 51-78.

14- الياسين، وفاء سالم؛ والمسيليم، محمد يوسف (2014). استراتيجية التعلم التعاوني وعلاقتها بفاعلية الإدارة الصفية: دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (15)، العدد (1)، 86-50.

14- Al-Yassin, Wafa Salem; and Al-Musileem, Muhammad Yusuf (2014). Cooperative Learning Strategy and its Relationship to the Effectiveness of Classroom Management: A Field Study, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (15), Issue (1), 50-86.

ب- المراجع الأجنبية:

15- Carr, Dolores. (2013). The effects of teacher preparation programs on novice teachers regarding classroom management, academic preparation, time management and self-efficacy. (Unpublished Doctoral Dissertation). Liberty University.

16- Dwyer, Katrina Moody. (2015). Classroom management strategies that work for novice teachers, Journal of Teacher Education January, 66(1), 68-85.

17- Juta, Abigail. (2018). The place and role of effective classroom management in the improvement of Mathematics education in Gauteng province, University of South Africa, 1-202.

